

لنعيش الإنجيل

كلمات حياة

كلمة الحياة ٢٠٠٢/١٠ (كيارا لوبيك)

«أحب الرب
إلهك من
كل قلبك،
وكل
نفسك
وكل ذهك»

(متى ٢٢/٣٧)

في عصر المسيح، كان
النقاش دائراً حول الوصية
الأولى.

وعندما طرح هذا السؤال
على يسوع، أجاب جامعاً
بين محبة الله ومحبة القريب.
فالفصل بين هاتين المحبتين
يستحيل على أتباعه، مثلما
يستحيل فصل الشجرة عن
جذورها. وكلما زادت محبتهم
لله، كبرت محبتهم لإخوتهم.
وكلما أحبوا إخوتهم تعمقت
فيهم محبة الله.

المسيح يعلم
أكثر من سواه من هو
الله، وكيف ينبغي
أن نحبه.

هو الآب بالنسبة له ولنا،
وإلهه وإلهنا.

الله يَخَصُّ بمحبته كل فردٍ منا:
يحبُّني ويحبُّك، إنه إلهي وإلهك.
«أحب الرب إلهك»

كيف نعيش وصية يسوع هذه؟

بالمحافظة على علاقة بنوة وصداقة مع
الله، والعمل بمشيئته بشكل خاص.

هكذا فقط،
يمكننا أن نحب الله
حقاً، ونبادله المحبة.

من أجل عيش إرادة الله،
لا بد من حرق إرادتنا،
والتضحية بكل ما في قلوبنا
وعقولنا، من خلال عيش
اللحظة الحاضرة.

اختبارات من العالم

قبل أن تبدأ المدرسة، مرضت وبعد مرور
بعض الأيام، نصحني الطبيب بالذهاب إلى
المشفى والقيام بعمل جراحي.

كانت حرارتي مرتفعة جداً، حوالي ٤٠
درجة كنت مريضاً جداً.. بدأت أتساءل:
«لماذا أنا بالذات وخاصّة في اليوم السابق
لبدا المدرسة، كان عليّ أن أمرض، ولم
أشاهد أحداً من أصدقائي».

مع الوقت أشعرت أنني بهذه النفسية لم
أكن أبني شيئاً، وحتى مع والدي التي عادةً
لديّ علاقة جيدة معها، هذا الشعور كان
يزعجني.

مع مرور الوقت وبصعوبة بدأت أتقبل وضعي
الجديد فهمتُ أن عليّ أن أعيش اللحظة التي
يهبني إياها يسوع.

بدأت أهتم وأحب بمن هم من حولي من
رفاق في الغرفة، ممرضين وأطباء.

بعد عدة أيام بدأت أشعر يتحسن وبشكل
خاص بسلام داخلي، متقبلاً كل الصعوبات التي
تواجهني، مثلاً: أنا لا أحب أخذ الأبر. كنت أقول
ليسوع وقتها: «أقدم لك هذا الألم»

هذه الخبرة ساعدتني من بعدها، لاواجه المدرسة
بقوة جديدة.

ف (فرنسا)